

اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع النبي في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق الرسول فاذا قد أثرت بها حاشية البردة ثم قال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه رسول الله ثم ضحك ثم أمر له بعطاء .

وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان أثقل شىء يوضع فى ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله تعالى يبغض الفاحش البذىء » وقال أيضا لأصحابه « أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار . قالوا الله ورسوله أعلم . قال فان أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفرج والنم . أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة . قالوا الله ورسوله أعلم . قال فان أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق » .

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول « ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار » .

وخلاصة ما نختم به هذا الباب ، أن مكارم الأخلاق هي أفضل تاج يضعه الانسان على رأسه بعد تاج الاسلام بل ان الاسلام قائم على مكارم الأخلاق كما هو ثابت من القرآن الكريم ، وحسبك أن تعلم أن أخلاق النبي الكريم التي مدحها الله ، انما هي أخلاق القرآن لأنه تأدب به ومنه . فليعتبر المعتبرون .